



كشف مسؤول عسكري إسرائيلي تفاصيل جديدة عن حادثة إسقاط الطائرة الروسية إليوشن 20 قبالة السواحل السورية يوم الاثنين الماضي.

ووفقاً لما أوردته رويترز نقلاً عن مسؤول عسكري إسرائيلي فضل عدم الكشف عن اسمه، فإن إن إسرائيل قدمت لموسكو دليلاً على أنها غير مسؤولة عن إسقاط طائرة روسية في سوريا، وأن قوات النظام هي من أسقطت الطائرة بعيد استهداف مواقع تابعة لها في اللاذقية.

وأوضح المسؤول الإسرائيلي أن وفداً إسرائيلياً بقيادة قائد القوات الجوية قدم معلوماته عن الحادث "شاملة تسجيلات للمحادثات بين القوات الجوية الإسرائيلية ومسؤول بالقوات الجوية الروسية في سوريا".

وبحسب المعلومات المقدمة، فإن دفاعات النظام الجوية التي انطلقت بشكل عشوائي وغير احترافي كانت السبب في إسقاط الطائرة الروسية، حيث قال المسؤول الإسرائيلي: "أثبتنا كيف أن النيران السورية المضادة للطائرات كانت السبب المباشر في إصابة الطائرة الروسية"، وأضاف: "فتحوا النار بشكل أهوج وغير مسؤول ويفتقر للاحترازية بعد وقت طويل من اختفاء طائرتنا من المكان" كما أشار إلى دفاعات النظام أطلقت أكثر من 20 صاروخاً مضاداً بشكل عشوائي بعد انسحاب الطائرات الإسرائيلية عن المنطقة.

وكانت روسيا قد حملت إسرائيل مسؤولية إسقاط طائرة نقل من طراز إل 20، ما تسبب في مقتل 15 جندياً روسياً، إلا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصف الواقعة بأنها "سلسلة من الأحداث المأساوية العارضة"، في محاولة لتخفيف الاحتقان القائم بين البلدين.

الجدير بالذكر أن روسيا -التي يعتبرها نظام الأسد الحليف الأول له- لا تعارض قيام إسرائيل بضرب مواقع تابعة للنظام وإيران في سوريا، إلا أنها اعترضت على عدم إبلاغها -في الهجوم الأخير- قبل وقتٍ كافٍ، لإجراء التدابير اللازمة لحفظ أمن وسلامة جنودها في المنطقة.

المصادر:

رويترز